

دياب محمود حسن

فارس الأمانى

أشعار

صدرت الطبعة الأولى فى نوفمبر 2019

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	فارس الأمانى
المؤلف	دياب محمود حسن
التصنيف	أشعار
رقم الإيداع	23701 - 2019
الترقيم الدولي	978-977-6771-15-4
رقم الإصدار الداخلى	532 الطبعة الاولى نوفمبر 2019
عدد الصفحات	96 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الإقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



مؤسسة
النيل والفرات
للطبع والنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم
حلم 2017

رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35-01-572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 تليفاكس: 020554372901

nagygy200064@gmail.com
alnilwaalfourat@gmail.com

[YouTube](#)
[Facebook](#)
[Twitter](#)

الفرات الرئيسي: ج.م.ع. محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - أمام سنتر الـ 13 - عقار 304

إهداء

إلى روح أُمي الغالية — رحمة الله عليها رحمة واسعة
وأدخلها فسيح جناته- أهدي هذا الديوان فهي التي ربّت
وتعبت ولم تمهلها الأقدار لتجني ما زرعت لكني لن
أنساها أبداً وأدعو لها بوسع المغفرة من الله .كذلك
أهديه لأُمي الثانية مصر التي نشأت في أحضانها ولم
تبخل عليّ بشئ وهي بحق ملهمةً لي في كل قصائدي
لجمالها المتفرد وعظمة شعبها بكل طوائفه.

دياب

الإسلام والمرأة

قالوا الإسلام ماز الرجل
وقالوا جار على المرأة
فأعطى النساء نصف الرجال
وهذا ظلمٌ فى القسمة
محالٌ تظلم يد الإله
وهو أصل العدالة والحكمة
النساء هن صنو الرجال
وواحدٌ فى الأصل والنشأة
المرأة لها حق التملك
وحرةٌ فى الشراء و البيعة
ولها حق التصرف فى

مالها وليست تلزم بالنفقة
وللمرأة منا كل إحترام
إن كانت أمى أو زوجتى
خضنا من أجلها الحروب
فلسنا نطيق لها الذلة
هى تاجٌ فوق الرؤوس
وفى القلب كالدرة مكنونة
هى الزينة لكل بيت
ونلبسها تاج الوقار والعزة
هذا الكلام فيه تجنى
ويخلوا تماماً من الصحة

الكون جمال وإمتاع

سبحان من خلق الجمال بكفه
فأمتع العينان روعة خلقه
هذى الزروع المثمرات جميلة
هى للنفوس نعمة من فيضه
الطير يسبح فى الفضاء مغرداً
متراقصاً وهذا الفضاء عرشه
النخل يعلو فى السماء باسقا
ونحن نلوذ من اللهيب بظله
والنحل فوق الزهر يهوى عبيره
وعيوننا مفتونة تهوى لحظه

والنمل يمضى فى الدروب كأنما
رص بأيدٍ أبدعت فى نظمهِ
الشمس تطلع فى الصباح لطيفةً
وفى المغيب تبدوا كراجلٍ من بيتهِ
فإذا طفت بالأنهار يبدوا ماؤها
مثل اللجين صافياً فى لونهِ
هذى الجبال الشامخات تروقتى
وهى آيةٌ عظيمةٌ من آيهِ
حتى الصحاري القاسيات رمالها
رُصت فصارت جميلةً من خلقهِ
يا صاحبيّ أنا بالجمال مغرّمٌ
وعيونى تسكر سارحةً فى سردهِ
سبحان من صاغ الجمال بكفه
وأمتع النفوس بالجمال بفضلهِ

اللَّهُ رَبِّي

لم هام العاشقون بغيره
وقد تجملت الخلائق من ضياه
قد كان الكون يسبح في ظلامٍ
ثم اكتسى نورا من سناه
ربى ملهم الطير اذا تغنى
ومأنحُ الحائرین قبسا من هداه
هو يسمع المظلوم حين العين تدمع
ومجيب المضطر اذا دعاه
ومرسل الكواكب في فضاءٍ
وممسكها عن زوال في سماه
هو ربى خالق الأكوان وحده

ثم استوى على العرش فى علاه
هو من يعيش الناس فى رحمته
ويذوب الزاهدون عشقاً فى هواه
تسبح الخلاق بحمد ربه
وقد تراصت فى جموع بيداه
هو خالق الحب فى القلوب
وهذا الحب بعض من عطاءه
ربه تسبح الملائك حوله
والعيون لا تقوى أن تراه

لو أمعن التفكير كل فرد
ما اختار غيره إله
ومن بات يدعو في الدجى
صنماً قام من توه فرماه
ومن نافق الناس في مديح
توجه إلى الله في ثناه
ومن صاحب الدنيا لحظة
رجع إليه ثم خاصم دنياه
ومن بارز الله بالمعاصي
خر تائباً من خطاياہ
فكل ما في الكون ينطق
بحكمته وقدرته وهداه

المعلم ونور العلم

قل للذي يروى عقولنا علماً
جزاك الله خيراً يا سيدي بعد المرسلين
فمن نجانا من جهلٍ ومن ظُلمٍ
جديرٌ أن ننحنى له ولفضله شاكرين
فلولا معلمٌ ألقى لي حبلاً
لصرت في بحور الجهل من الغارقين
يا سيداً معه رأينا نور العلم
بعد أن كنا في ظُلمٍ في الكون مبينا

فكنت نبراساً يقود خطانا
وعلى درب الفلاح كنت لنا معينا
يا ساكن القلوب فى كل عصر
كيف لا وأنت دوماً على العلوم أمينا
علمتنا يا محسناً صنائع المعروف
فصرنا على الدوام من المحسنين
شربنا منك حب الدين والوطن
فصرنا عن كليهما بالروح مدافعين
وقد تلمسنا خطاك فى كل نوائبنا

فصرنا فى دروب الهلاك من الناجين
ومن نور تعليمك الكتاب اغترفنا
فصرنا عن ظهر قلب له من الحافظينا
وقد صنعت منا طبيباً نافعاً
على يديه يداوى الجرح ويخف الأثينا
ومهندساً يعلو بمبانٍ لنا
حتى صرنا لعلو السحاب من الواصلينا
وعلى كل قارئٍ أو كاتبٍ لك فضلٌ

وكذا على من كان للعلم من الناشرين
أنت في قصور العلاء متوجاً
وأعظم تاجٍ أراه فوق رأس المعلمين
فمهما ظلمت يا سيدى من جهلٍ
فيكيفك الأجر العظيم من رب العالمين

الناس والمال

إنى رأيت الناس للغنى قد مدحوا
لكن أراهم للفقير قد ذموا
فذا مالٍ إذا قال يُسمع لكلامه وذا
فقرٍ إذا قال فعنه أذانهم صموا
وصاحب المال إذا خطب استحسنوا
وذا فقرٍ إذا خطب سمعتهم له نموا
وذا مالٍ إذا طلب تُقضى حوائجه
ولحاجة الفقير ما قاموا ولا اهتموا

**** *
**** *
**** *
**** *

فما للناس والمال تحابوا

وما للناس والفقر تعادوا

لو أن المال في الدنيا حبيب

لنالنا منه في الأخرى نصيب

فإذا جمعنا منه الحرام

اكتوينا ونالنا منه شر تعذيب

فُعش في الدنيا على الكفاف

فإن الطامع في الأخرى يخيب

فما كثرة المال في الأخرى

تُعز ولا قلته في الأخرى تعيب

فامنح المال دوماً لذى عوزٍ

ليحجب عنك في الأخرى لهيب

النيل الخالد

تحياتي لنيل بلادي
أنرت الدلتا والوادي
فأنت رمزٌ للعطاء
ساقياً يسقى الوفاء
هذه الأرض مدينة
أنها صارت جميلة
بعد أن مضيت فيها
تسقى فيها نواحيها
أيها النيل الجميل
مثلما الشمس أصيل
ماؤك العذب النмир

يحمل الخير الوفير
اسمع الطير يغنى
فى ابتهاجٍ وتمنى
هاهو يسقى الصغار
فى سعادة وانبهار
هذه الأطيّار تفرح
تشرب الماء وتمزح
تحتها الأسماك تسبح
من صفاء الماء تفرح
اسقنا الماء يا نيل
فلسنا يرضينا القليل
فأنت بحرٌ للكرم
مرّ من تحت الهرم
فسقى أرض الكنانة

وكان للتربة صيانة
نهرنا الغالى تقدم
أنت م الوديان أقدم
ربنا الواحد أعلم
أنا من القلب نأمل
أن يتم الله حفظك
خالداً للمجد إسمك

إمام و خطيب ومدرس

إمامنا الفاضل

صوت بيناضل

ضد الشرَّ

وضد الباطل

شمعة تنور

طريق الضلّمة

للضّالّين

صوت بيجاهد

وسد منيع

ضد الظّالمين

كلامه الطيب

روح بتسري
وبتغمرنا بنور الدين
مدرس بيعلمنا
أحاديث
وفقيه بيعلمنا
المواريث
فى صف الحق
ماسك الراية من
قدام
وخطبه بتملا
القلب عزيمة
وإيمان
شعلة نور بتاخذ
نورها من القرآن

جلسة كتاب الله
ببفسر
ومن فقه وسيرة
ما يتيسر
وجلسة يشرح فيها
أحكام
وضوء وصلاة،
وزكاة وصيام
كل الأمة بترفع إيدها
جزاك الله الخير يا إمام

أنا الشاعر

أنا من ينظمُ الكلمات شعراً
ويصوغها وزناً ولحناً أصيلاً
أدافع عنى بسلاحٍ أقوى وأمضى
من السيف والدرع الثقيل
وكلماتي توقظ النيام وتمنحهم
حماساً وعزماً لا يلينا
أصنع الحب سطوراً
وأهديها لقلوب المحبين

يرى الناسُ الجبالَ صخوراً
وأراها ثباتاً وبقينا
يرى الناسُ الخيالَ جذباً
وأراه أملاً وحلماً جميلاً
يهمهم منها مالاً وترفاً
ويهمنى منها جمالاً وعبيراً
أنسج الأحداثَ شعراً يروى
حكاياتها جيلاً فجيلاً
وإن عاب قومٌ علينا

فأنا اللسان الذى يرد، الوكيلا

وأهدى اليانس أغانى

تجعل اليأس حطيما

وأبنى للفقير دوراً من

آمال وأرصها عقداً ثمينا

واخط للمغلوب طريقاً

يسلكه ليرد الظالمينا

وانسج للناجح خيالاً

يحملة الى اعلى هنيئاً

واقطر من شفتايا كلماتٍ

تنشر الطرب الأصيلا

والقى للعاصي كلماتٍ
تأخذه الى كهف التائبين
وتستقى الأمراء من كلماتي
ما هو الى السداد معينا
فكم نامت عيونٌ على همساتي
وكم منحتُ التائمين السبيلا

أنا ونفسي

مضيتُ بدائي لا أشتكى
وشربت بيدي كأس الشجون
وإني محبٌ لكل صدوقٍ
وإني وفِيٌّ لمن لا يخون
وحفظت اللسان لأن الذلل
وليد اللسانِ ومنه يكون
وأدبت نفسي وهذبتها
وعلمتها العهد تصون
وإني مقدامٌ يوم اللقاء
ولست أفرُّ يوم المنون

وإني سخيّ وأجذى العطاء
وقلبي توارت منه الظنون
درست الحياة وخبرتها
ومرت بقلبي تلك السنون
فعلمتني دروب الحياة
فصرْتُ جاداً وتركتُ المجون

**** *
**** *
**** *

ألزمت نفسي بترك الذنوب
وعلى الذنب دوماً نفسي ألوم
وعلى كل فنٍ دربت نفسي
وعلمت نفسي أصول العلوم
وعلمتُ أن اليأس عدوٌ
فمضيت أغنى رغم الهموم
وعلمت أن النجاح صعب
فزودت نفسي بكل معين
ونأيت بنفسي عن الخداع

وجنبت نفسي كل مشين
عبدت ربي لأنى عرفته
ولأجل ربي خرّ الجبين
فهو الخبير بتلك القلوب
و ربي يعلم كل ديب
وإنى برئ من كل خل
يخذل حقى وليس يجيب
أيقنت أن الدنيا تفنى فكان

للأخرى فى قلبي نصيب
فصارت نفسي كطفلٍ صغير
يسمع كلامى وليس يحيد
فإنى قوئى وأملك نفسي
ودوماً أحاسبها حساب العبيد

انظر و تعلم

انظر للنملة وتعلم
".واهتمف "سبحان الخلاق
من خط للنمل طريقاً
يسلكه لنيل الأرزاق
يمشي في صفوفٍ ونظامٍ
يسلب ويشد الأحداق
يحمل أثقالاً بكفاحٍ
يحفر ويشق الأنفاق

يعمل ويكد يعلمنى
أن أبني حياتى بإشراق
انظر للنحلة وتعلم
أن تبني وتعطى الترياق
أن تحمى حصونك مقداماً
وتغرس فى بنيك الأخلاق
أن تقضى حياتك فعالاً
أن تبني وتنسى الإرهاق
هى تلو وتهبط بسلام
لا تؤذى خطاها الأوراق

تمتص رحيقاً بزهورٍ
تخرجه عسلأً برّاق
انظر في الكون وتعلّم
واملاً بالخير الأعماق
الكل يعمل بنظامٍ
سوّاه بحكمة الخلاق

بئر زمزم

للبيت ضيوفٌ أتينا
طفنا بالبيت ولبينا
وإلى زمزم تنادينا
وبالماء العذب ارتوينا
يا زمزم ما أطيب ماءك
هو مِنهُ الله علينا
يا زمزم قد مضت قرونٌ
وتأتى بالماء إلينا
شربناك رواءً وشفاءً

وللأهل أخذنا ووفينا
يا بئراً قد عاش قروناً
وما زال بالماء يفيض
مدائن تشرب من ماءك
والماء منك ليس يغيض
كريماً يسقى بقربته
والماء لا يقل؛ بل يزيد
يسقى ولا يخشى قلته
والماء تدفقه شديد
يا بئراً طابت شربته
ما زال يسقي والعمر مديد

حديث الأنصار والهجرة

أهلاً بنبينا الهادي
أنرت دروب الوادي
نبياً جاء بالنور
فأضاءت منه بلادى
قد خسى قوم عادوه
وآذوه بكل عناد
وأرادوا محو رسالته
ورفعوا بالكفر أيادى

**** * * *

رسالته جاءت بالعدل
من بطش الظلم تحمينا
انتشرت بمكارم أخلاق
ففاض الحب بوادينا
سوت فقيراً بغني
هى تحت الراية توأخينا
صارت فى السلم مدرسة
تخرج أفضل داعينا
ارتاح الكون لنغمتها
ورأت عينيه الهادينا

رسول الله شرفنا
ونعمت بالخير أيادينا
صارت والله مدينتنا
تشرب في الخير وتسقينا
ورأت أعيننا أفضل داعٍ
فخرجنا إليه مُلبين
ندعوا ونبارك دعوته

وحملنا لواءاً للدين
أكرم بنبي دعوته
مسحت دموعاً وأنينا
فهجرتنا أسوء أخلاق
وصرنا بالحق منادينا

زمزم

يا بئراً فاض بالماء
فرويت كل الأنحاء
فكنت للعطش رواءً
وكنت للعلل دواءً
يا بئراً خرج من جبلٍ
فاخضرَّ وازدان بهاء
خرجت من ضربة قدمٍ
لتسقى نبياً قد جاء
تركته أمه كي تسعى
فى الأرض بحثاً عن ماء
فكنت الراوى من عطشٍ

قد نال جميع الأعضاء
الطير إليك قد طارت
جاءت من كل الأرجاء
جاءتك لتشرب من ماءك
فكنت كريماً معطاء
ما كان لربي أن يترك
عبداً يرجوه بدعاء
أن ينقذ طفلاً قد لاقى
من الحر تعباً وعناء
ما أسعد هاجر بمجيئك
كى تروي عزيز الأبناء
من حولك مدناً قد بنيت
مُلئت أشجاراً ورخاء
يازمزم بالجود أتيت

يا بئراً فاض بالماء
نشرب من ماءك أعواماً
ومازلت أمير الكرماء
تسقيننا من فيض عيونك
وتزداد نقاءً وسخاء
أراك زمزم شرياناً
مخلوقاً للبيت رواء

صغيرتى الحساء

يغار البدر من حسنك
تمنى لو حوى مثلك
لنام الليل مبتهجاً وقام
على صدى همسك
رؤاكي تسعد النفس
ويومك غار من أمسك
إذا ما غبتى مبتعدة
يغيب النور عن بيتي
وتبكي حوائطى شوقاً
على من ضوءها الشمس
فى القلب أنت أغنية

يدور بلحنها نبضي
إذا ما ضاق بي صدري
فأنت لى المدى الرحب
تداوي جرحى الدامي
وتملأني بالهنا كأسى
أدعوا الله يحميني
ويذكك من رضى النفس
وأدعوا الله يبقينى حتى
أتمم ليلة العرس

عاشق البيت

مواكب الحج، وددت لو
كان فى الحجيج ركابي
فلى فى الحج أشعارٌ
ملأتُ بها صفحتى وكتابى
وأبياتُ عشقٍ ونبرات
شوقٍ هى فى الشعرِ شبابي
كيف لا وفى البيت الحرام
محمدٌ وصحبه الأحاب
عبير البيت يفوح فتتراقص
لجماله أوديةٌ وكافة الأطناب

يارب رجوت تكحيل عيني
برؤية البيت وسجدة المحراب
تتوق نفسي إلى الطواف
والبيت عامرٌ بإخوتي وصحابي
نفس الهتاف والرداء والقلب
يرقص في جيئتي وذهابي
بيضٌ وسودٌ عربٌ وعجمٌ
توحدوا وزالت نعمة الأنساب
وأنا أتوه يروعنى ما أرى
خارج البيت من فرقةٍ وعذاب

وشعوبٌ تتألم ولا أراها
إلى الوحدة تأخذ بالأسباب
إخوتى، الله يدعونا كل
عامٍ إلى وحدةٍ وتحاب
إخوتى فى الشرق والغرب
وحدثنا عيدٌ وهى عين الصواب

فارس الأمانى

لا تتردد لا تتردد!!!

وأمسك بلجام الحاضر وتقدم

وأقتل هذا الخوف من المستقبل!

فالمستقبل دوماً أجمل!

لا تتردد لا تتردد!!!

وإن كان طريقك مسكون بالأشواك

أو منصوب فيه شباك!

فكم من فارس قبلك تعرقل بالعثرات

ولكنه لم ييأس أبداً ولم يرفع لليأس الرايات

أو فكر أبداً أن يحنى الرأس للنوات

أكبر بآمالك ولا تقنع من الحياه بالفتات!

لا تتردد واقفد من على جوادك

وافرد جناحك وامطى الريح!

ولا تخش العلو فالكون فسيح!

واصعد واصعد واصعد دون تردد!

شمر عن ساعدك أيها الفارس المغوار!

وحدد وجهتك مثل الطيار!

واقحم من أجل أمانيك الكبرى

المخاطر والأسوار!

تسلح بما لديك من الآمال

ولا تخش الغد فلا شئ محال!

واحلم ولا تتردد!

فقد تشرق لك الشمس فى أحلك الليال!

لا تتردد لا تتردد!!!

وخض من أجل أمانيك أعتى البحار!
ولا تتردد واركب لأمانيك الأخطار
قاوم وقاوم مهما علا التيار!
أو غص للأعماق وفتت بيدك
أعتى الأحجار!
ولا تهدأ أو ترجع دون أن تتلأأ
فى يديك أمانيك الكبار!!!

فلسفة الموت والحياة

الموت والحياة قد يتقابلان
وعلى خيطٍ رفيعٍ يتلاقيان
هى النفوس بالحياة ناضرة
لكنها بالموت تحيا كافرة
فإذا ما الخيط الرفيع انقطع
فإننا فى شراك الموت نقع
أخى لك مثل الزرع دورة
قانونٌ ثابتٌ لا يمور مورا
ونحن صغار نتعلق بالحياة
عند كل فخ نسعى للنجاه
لكنه الموت إذا جاء وحن

ليس يعنيه مكانٌ أو زمان
ممسكٌ بنا ليس يعنينا الفرار
جاءٌ وليس يقبل بالهزار
إننا حياتنا ليست تطول
ومهما عشنا نجومنا أقول
مثل ظلٍ دار من تحت الشجر
فلَمَّا غابت شمسُه ولَّى وانكسر
فمهما طال عيشنا هذا رغيْد
فزوال النور في الليل أكيد
لنا كلامٌ في الحياة وسكوت
ثم يمضي الموت فنبقى صُموت

مهما عشنا فإننا وربي راحلون
ليت شعري رحلتى كيف تكون
فأنا حائرٌ قلبي تمذقه الظنون
بعد أن مضت بنا تلك السنون
ربي غفرانك فإننى أرجو النجاه
بعد أن غصت وتهت فى الحياة

قُمْ يَا عِرَاق

أشجارٌ تقطع ودمٌ يراق
أصوات النحيب ودمع الفراق
ونفوسٌ غابت وهدها اشتياق
وطنٌ يتأوه و مزقه الشقاق
يؤسفني حالك والله يا عراق
بغداد يا أرض الماء و النخيل
دجلة والفرات يباريان النيل
على شاطئيهما أدماني العويل

شعبٌ معذبٌ وحربٌ طويلٌ
ودم الأخوين بالفتنة يسيل
عراقُ والله أحزننى حالك
أبناءك يقتلون بحرَ مالك
والأرض تفنيها المهالك
والنخل يبكى على عيالك
أبكاه ما قد جرى لك
عراقُ أنت حزننا الكبير
وأعطيت للأمة الكثير

قائدها فى درب التحرير
فراى العدا لك التدمير
الأمة بعدك يعصرها الألم
تضرب الكفوف من الندم
وحدثها صارت فى العدم
قم يا عراق لترفع العلم

أصوات النحيب

أصوات النحيب ودمع الفراق
ونفوسٌ غابت وهذَّها اشتياق
وطنٌ يتأوه و مزقه الشقاق
يؤسفنى حالك والله يا عراق
بغداد يا أرض الماء و النخيل
دجلة والفرات يباريان النيل
على شاطئيهما أدمانى العويل
شعبٌ معذبٌ وحربٌ طويل
ودم الأخوين بالفتنة يسيل
عراقُ والله أحزننى حالك

أبناءك يقتلون بحرّ مالك
والأرض تفنيها المهالك
والنخل يبكى على عيالك
أبكاه ما قد جرى لك
عراقُ أنت حزننا الكبير
وأعطيت للأمة الكثير
قائدها في درب التحرير
فراهم العدا لك التدمير
الأمة بعدك يعصرها الألم
تضرب الكفوف من الندم
وحدثها صارت في العدم
قم يا عراق لترفع العلم

كتابُ الله

كتاب الله الهادي

أعلمه لأولادي

وأوصيهم دوماً

تعليمه لأحفادي

كتابٌ محفوظٌ من ربي
وهو محفوظٌ في القلبِ
نورٌ يغمر كل حياتي
وقت السلم ووقت الحرب
نورٌ يغمر قلبي هداية
يضئ طريقي وكل الدربِ
بتلاوته أرجو ربي
يهدى خطايا يغفر ذنبي

***** **

أُتْلُوهُ صَبَاحاً وَمَسَاءً
وَالْقَلْبُ بِالنُّورِ مُضَاءً
لَسْتُ أَشْبَعُ مِنْ تِلَاوَتِهِ
تَغْمِرُنِي رِوَاءٌ وَصَفَاءٌ

يا أصحابي في الحلقات
في الكتاتيب وفي الحُجراتِ
ملائِكُ من عند الرحمن
تجلسُ تسمع في التلاواتِ
من يحضُرنا يُؤجِرُ معنا
ويأخذُ مثلنا في الحسناتِ
ما أحكمهُ كتاباً يُتلى
جاء الأرض من السمواتِ
منهج ربنا يهذبُ فينا

ما يحكمنا من النزوات
كتابٌ يحملُ شرعةَ ربي
فى الأحكامِ وفى العباداتِ
مَنْ يهجره يُحرّمُ أجراً
وماذا سيقراً فى الصلواتِ؟
ومن يحفظه يصير شفيعاً
يرقى بروحه فى الجناتِ

كيلوبترا

إذا جاء ذكرُ كيلوبترا

وقف التاريخ لها وانبهر

كتبت على صحائفه عجائباً

جعلت الكاره ولَّى مستترا

بلغت من المجد عليائه

ومن بين يديها الفخر انهمر

مخلصة في الحب فما كنت

يوماً مثل من باع أو غدر

تجرعت السُم بيديك من أجل

حبيبٌ بيديه استعجل القدر

كيلوبترا

أنت يونانية مصرية

عظيمة الشأن والشخصية

عذبة الصوت طليقة اللسان

تحدثتي اليونانية والعربية

عشرٌ من اللغات أتقنتها

بين شفقتك ليست عصية

جزابةٌ ، ساحرة الجمال

همساتك عذبة ندية

كيلوباترا

جئت إلى الحكم

ومصر تحوطها المطامع

يا ابنة عازف الناي

يا صاحبة المكر الواسع

جعلتي روما تخشاك أن

يخطف مليكها سحر كرائع

مثل أبيك اخترت
السير في الطريق الأقصر
بسلاح الذكاء مكرت
وهاجمتي قلب القيصر
التقيتي انطونيو وعشتما
قصة الحب الأشهر
عشقاً فيك نسي روما
وقد كان قائدها الأمهر

من أجل مصر حملت
السلح وقاتلت الأعداء
كيف تُسلميها وقد رُضعت
من نيلها الوفيّ الوفاء
فى "أكتيوم" قاتلت أوكتافيوس
بشجاعة العظام النبلاء
رسخت للعالم فكرة

كم راح فيها الغفل وجاء
فليست الأم من ولدت
بل من ربّت وقدمت الغذاء

ماضرت هزيمة الميدان
طالما حققت للوفاء انتصار
هكذا هي الحياة يعيشها
الملوك بين نصر وانكسار
سمعتك تقولي لا أطيق البقاء
فالعيش بعد الأحبة انتحار
كيلوبترا من ضحى للوطن
له تحية إجلال وإحبار

لغتي العربية

أهواك لغتي العربية
أماً ولساناً وهويّة
أهواك يا لغتي الفصحى
أبنيك قوالب شعريّة
لغتي أنت بحرٌ زاخر
بشتى الصور الجماليّة
لغتي أنت صرْحٌ شامخ
يدك حصون الأميّة
كنت لساناً للقرآن
وكذا الأحاديث النبويّة

نحن بنيك نحمى حماك
من غربية ومن شرقية
فلسنا نرضى أبداً لغتى
أن تمتزجى بالغربية
نحن نحارب فى التغريب
لتبقى أنت درة نقيّة
لغتى الحية ستبقى حروفك
تدعم بنيان الحرية
يكفيك فخراً يا لغتى
أن صغتي رسالة سماوية
كل لغات الدنيا تموت
وتبقى دوماً لغتى حيّة

"محمد"

إِسْمٌ كَالْمَاءِ وَالْخَضِرَةِ

يَتَجَدَّدُ

فِي السَّمَاءِ مَحْمُودٌ وَفِي

الْأَرْضِ أَحْمَدُ

ذَكَرَهُ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ يَتَرَدَّدُ

وَأَثَرُهُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ يَتَمَدَّدُ

هُوَ إِسْمُ ابْنِي وَإِسْمِي

وَإِسْمُ أَخِي وَجَدِي وَأَبِي

وَصَدِيقِي

وَاسْمُ أَغْلَبٍ مِنْ أَرَاهِمٍ فِي

طريقي

رؤياه جميعا نتمنى

وهو شرف لمن به يتسمى

نحن قومٌ نقتدى بهدى سيدنا

النبي

إذا همس به صوتٌ أو ترنم

صاح الجميع صلى الله عليه

وسلم

مستقبلُ أخافه

هل حقاً سأصير هكذا
أستند إلى الحائط
وأخاف أن تخوننى العصا
هل حقاً سأعود طفلاً أبكى
مثلهم على الحلوى
وأتلوى
مدعياً الألم كى أجذب
نظر أبنائى
ومن أجل إرضائى
سيوبخ إبنى فى إبنه
الذى لا هياً أسقط عمامتى

من فوق رأسي
وفوق بأسي
سيصير صباحي مملاً مثل
أمسي
ولن أقدر أن أمشي
يقولون أني سأصير على
غيري ثقيلاً
عندما يحملونني إلى المشافي
عليلاً
: ويقول أوسطهم لزوجته المعترضة
أبي رباني صغيراً
فكيف أتركه كبيراً
هل حقاً سيهملوا رأيي
" وسيطلقوا كلمة "خرافات"

على ما أقول من كلمات
يقولون أنى قد لا أسمع
وإذا خرجت قد أتوه ولا أرجع
وأن عيناى لن تري إلا عدة
أمتار

وأن حفيدى يجب أن يمسك يدى
ليحمينى من الأخطار
ذاك زمانٌ جدُّ والله أخافه
بعد أن جاوز العمر انتصافه

ملحمة العبور

وقف التاريخ وانبرى كتابه
ليخطوا للورى ملحمة الخلود
يوم أن عبر الأسود وكبروا
ليعودوا لها بحقها المفقود
يوم أن عبر الجنود وقبلوا
بلهفة ترابها المودود
فلما أن لمح البغاة جموعنا
إلى الخلف فروا جحافلاً وحشود
ظن البغاة أنها صارت لهم
فبنوا عليها موانعاً وقيود
وقالوا سننعم بالأمان خلفها

ولاحت لهم أحلامهم فى أفقها الممدود
وإذ بالخطوط قد تناثرت جمعها
وصارت بقاياها فوق الرمال شهود
وهوت رؤوس البغى فوق رمالها
ومعها هوى حلمها الموعود
سيناء أشواقنا إليك تسبقنا
وكم بذلنا أنفساً وجهود
جاءو إليك والردليّة دأبهم
وقد كنا عليك ركع وسجود
سيناء ما نمنا وأنت أسيرة
وما كنا يوماً عن الجهاد قعود
كنا نعد جيوشنا وعتادنا
حتى أتينا إليك بقوة وأسود
سحقوا الموانع والسواتر واعتلوا

جيش الغزاة الواهن المنكود
هبوا صفوفاً للفداء تقدموا
فدكوا حصونا للعدو وحدود
حلفنا سنبقى للفداء طلائعاً
وسنبقى دوماً بالدماء نجود
بلادى سنبقى ما حيننا بأرضنا
يدّ تبني وأخرى عن ثراك تزود

نداء ورجاء

خلقت يا ربى أنت الزمن
وخلقت أنت السنين الأول
:وجئت بى للدنا وقلت
بقاؤك فيها محدود الأجل
وقلت يا ربى أنى ضعيف
وأنى خلقت وفى العجل
وأخفيت يا ربى عنى الأجل
حتى أعيش وعندى الأمل

وخلقت في حب الحياة
وأعلم أنك تغفو الزل
وأني بطبعي كثير الذنوب
والذنب دأبي منذ الأزل
لكني دوماً أعاتب نفسي
وأدفعها دوماً لخير العمل

ويارب صوتٌ بقلبي ينادى
ألا عد فإنك ما عشت زائل
فعد للحق سريع الخطى
وأقتل بهذا الجسم الرزائل
فأنت أبدأ لا تنال الرضا
طالما تمضى عن الحق مائل
فهذا الجسم كثير المنى
ودوماً تراه نائل فسائل
ويارب أسمع نداءاً بقلبي
يرجوك أنت يارب قائل
اغفر ذنوبى واقبلنى تائب
فإن عفوك يارب هائل

نُطق الهوى

بعض الأقلام تخاصم الأبجدية
تهد أسوارها العالية بكلماتها
الإباحية
تصف جسد الأنثى بقذارات
لفظية
كلماتها عارية
فصاحتها بالية
تنخب في جدار الإنسانية
بكلماتٍ رديئة القيمة
لجمال اللغة معادية
ألا يقرءون الكتب السماوية

ويستقوا من مبادئها الأخلاقية
هم قلة معدودة
سقطوا في الهاوية
تقرأ كتابتهم تشعر بإشمنزاز
كأنها تبتز اللغة إبتزاز
إما أن تخرج لهم ألفاظاً
تتمشى مع سواتهم الذوقية
وإلا لجأوا للعامية
لغتنا العربية أمنا ترضعنا
جميل المعانى
لا تخذش الحياء وليست
ألفاظاً مزرية
تمتلئ بالصور الجمالية
مخزنٌ للألوان البلاغية

لماذا تهربون إلى القبيح
تتركون الجمال والكمال
إلى لغةٍ سوقية لا تقال
إن لم تعودوا فبئس المآل

نفرتي

وقف التاريخ

وحياك احتراماً

حملت على كاهليك

أموراً كانت عظماً

كنت للزوج معينة

منحته حباً وإهتماماً

روحك بالحب سارت

فملأت بيتها عطفاً وسلاماً

نفرتيني

يا مليكة الشموخ والكبرياء

سيدة الفرح كنت لإخفاتون

هدية السماء

جميلةً تزينت

بالسماحة والذكاء

نفرتيني

على مرّ الزمان

أنت عنوان الأناقة

عالية المكانة

نهر فى الجمال والرشاقة

لسانك فاق كل الفصاحة

والطلاقة

نفرتيتي

لك فى الفن صروح

رأسك الكبير

يعكس ملامح الرشد والشموخ

نفرتيتي

كنت شمعة أضاعت قلب

إخنا تون

واسته عندما اختارت السماء

زهرتكما الصغيرة ماكيت آتون

نفرتيتي

قرأتك من لوحات الجدار

قمت بثورة المعمار

فخلفت لنا أجمل الآثار

نفرتيتي

ليت بنات النيل

تلمسوا خطاك

لصرن في سماء المجد

والنجوم في تلاقي

سيدة الجمال تفوح رائحة

المجد من ثراك في صباحك

ومساک

محتوى الكتاب

2	بطاقة الكتاب
3	الإهداء
4	الإسلام والمرأة
6	الكون جمال وإمتاع
8	الله ربى
11	المعلم ونور العلم
15	الناس والمال
17	النيل الخالد
20	إمام وخطيب ودرستى
23	أنا الشاعر
27	أنا ونفسى
32	أنظر وتعلم
35	بئر زمزم

37	 حديث الأنصار والهجرة
41	 زمزم
44	 صغيرتى الحسناء
46	 عاشق البيت
49	 فارس الأمانى
52	 فلسفة الموت والحياة
55	 قم يا عراق
58	 أصوات النحيب
60	 كتاب الله
65	 كليوباترا
72	 لغتى العربية
74	 محمد (ص)
76	 مستقبل أخافه
79	 ملحمة العبور
82	 نداء ورجاء

85		نطق الهوى
88		نفرتيتى
93		محتوى الكتاب